يرويه كذلك الصلاة والتسليم على النبي فاجره عظيم

اى يكتبان عند كتب اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم ويذكران عند ذكره من غير كتابة لأن اجر ما ذكر من الثناء والصلاة والسلام عظيم فلا تسأم من ذلك لاسيما عند كثرة التكرار وقد قيل في قوله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي اكثرهم علي صلاة هم اهل الحديث لكثرة صلاتهم عليه عند تكرر ذكره صلى الله عليه وسلم واكتب وان في الاصل اذا اتفقا وأول الذي انتمى لأحمد ا

يعني انه ينبغي كتب الصلاة والسلام واعلم يكن ذلك مكتوبا في الاصل الذي ينسخ منه وتأول لو اما وقع لأحمد بن حنبل رحمه الله من اغفال كتب الصلاة والسلام مع اسمه صلى الله عليه وسلم على انه كان يقولها نطقا لا خطا الا ان هذا ليس بجواب على اغفال كتابتهما وقال ابن الصلاح على سبيل الترجي لم يكتبهما لأنه كان يرى التقييد في ذلك بالرواية وعز عليه اتصالها في جميع من فوقه من الرواة

والحذف والرمز الذي عدما ثم الترضي الزمه والترحما

يعني ان الحذف لواحد من الصلاة والسلام والرمز لهما معدوم جوازه بل هو مكروه قال حمزة الكناني كنت اكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا اكتب وسلم فرأيت

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي مالك لا تتم الصلاة علي وكذلك الرمز لهما مكروه كمن يكتب صلعم يشير به الى الصلاة والسلام وكذا يستحب ملازمة الترضي على الصحابة رضي عنهم والترحم على سائر العلماء والأخيار ومن أحب الزيادة في هذا الموضع فلينظر شرحنا المسمى بيسر الناظرين على روضة الناشرين (تخريج الساقط) اى كيفية ذلك وهو من آداب كتابة الحديث

واكتب بهامش اليمين ما التحق من ساقط وهو الذي يدعى اللحق

يعني انه ينبغي ان يكتب ما سقط من الكتاب بالحاشية ويكون في جهة اليمين لاحتمال طرو ساقط آخر بقية السطر فيخرج الى جهة اليسار ولا يكتب ذلك الساقط بين السطور لأنه يضيقها ويسود ما يقرأ خصوصا ان كانت السطور متلاصقة قوله وهو الذي اى ذلك الساقط سواء كتب بالهامش أو بين الأسطر يسمى عند اهل الحديث والكتابة اللحق بالتحريك وهو لغة شيئ يلحق بالاول ويأتي للشيئ الزائد وجاء في شعر احمد بن حنبل رحمه الله تعالى مسكنا للضرورة قال

من طلب العلم والحديث فلا يفخر من خمسة يقاسيها
دراهم للعلوم يجمعها وعند نشر الحديث يفنيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)